

جدب
د. يوسف حسن العارف



قراءة نقدية ومقاربة تأويلية حول قصيدة جدب للشاعر الدكتور عبد العزيز خوجه وإلقاء الشاعر والإعلامي سعد زهير

ماشاء الله تبارك الله

هذا النص يكتنز بالصدق في المشاعر والعذوبه في اختيار القافية مما يوحي بالتناسل مع رثائية ابن الريب مالك.

هذه الرثائية الماقبلية احتفت بها المدونة النقدية وستختفي بقصيدتك الرثائية أيضا لأنكما تبكيان الذات في ساعة (جدب) من استطباب الحياة فمالك ابن الريب يبكي ويستبكيانا معه !! وعبدالعزيز خوجه يبكي ويبكيانا بانفعال صادق ومؤثر.

التناسل بين القصيدتين جمالية فارعة تستدعي روح الفقد ووداعية العمر واستبصار المصير!!

سلام على الدنيا.. ختام يوحي بالوداع اللا عودة بعده!! والأطياب تبكي ترابيا تشير إلى التحلل العدمي فكل ما فوق التراب تراب!!!

أستطيع القول أننا أمام لحظة صدق مع الذات التي تؤمن بالمصير وتقف رافعة راية الاستسلام فحقيقة الإنسان إحساسه الصادق بعثية الحياة و(جدب) الحاضر وربما المستقبل.

كأنني ذكرى أو فقدت حياتيا/ مطلع النص الذي يلخص كل المشاعر، ويؤكد لحظية الفقد المعنوي ويؤكد دلالة (الجدب) التي تحولت إلى عنوان/ عتبة نصية موازية!!

كل الألق للشاعر المبدع صاحب الإحساس الصادق عبدالعزيز خوجه...